

أثر تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية -دراسة حالة الإدارة الجبائية بولاية عنابة وقالمة- The impact of the application of Enterprise Ressources Planning (ERP) on the development of fiscal control-A case study of the tax administration in the states of Annaba and Guelma-

عياشي سومية^{1*}، بومود إيمان²،

¹ محبر المالية الدولية ودراسة الحوكمة والنهوض الاقتصادي LFIEGE، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر).

² محبر البحث في الابتكار والتحليل الاقتصادي والمالي LARIEF، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة (الجزائر).

Ayachi soumaya^{1*}, Boumoud imene²

1 faculty of economics and management, university of badji mokhtar, annaba (Algeria).

2 faculty of economics and management, university of badji mokhtar, annaba (Algeria).

تاريخ الاستلام (Received): 2023/04/03؛ تاريخ المراجعة (Revised): 2023/06/18؛ تاريخ القبول (Accepted): 2023/09/25

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية حيث تم إجراء دراسة على عينة متكونة من 40 موظفا في الإدارة الجبائية بولاية عنابة وقالمة معتمدين في عملية جمع البيانات على استمارة احتوت على عبارات متعلقة بقياس المتغيرات الخاصة بنموذج البحث المقترح، ليتم معالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. V26)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأثر تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية في كل من ولايتي عنابة وقالمة.

الكلمات المفتاح : برمجيات التسيير المدمجة ERP؛ إدارة جبائية ؛ رقابة جبائية.

تصنيف JEL : E62, C67

Abstract:

This study aimed to demonstrate the impact of the application of Enterprise Ressources Planning ERP on the development of tax control, where a study was conducted on a sample consisting of 40 employees in the tax administration in the states of Annaba and Guelma accredited in the data collection process on a form that contained phrases related to measuring the the variables of the proposed research model, to be Processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS.V26) program, and the study reached a set of results, the most important of which is the presence of a statistically significant effect of the impact of the application application of Enterprise Ressources Planning (ERP) on the development of tax control in each of the states of Annaba and Guelma.

Keywords: Enterprise Resource Planning ERP ; fiscal control ; tax administration .

Jel Classification Codes : E62 ; C67.

* Corresponding author, e-mail: soumaya23ayachi@gmail.com

I- تمهيد :

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة معلوماتية هائلة أدت إلى فتح آفاق واسعة لتطوير مختلف الإدارات العمومية والخاصة وتحديد أساليبها وآليات العمل فيها من أجل إنجاز مختلف الوظائف والخدمات بصورة أكثر تطوراً، ومن أحدث الأنظمة التي ظهرت برمجيات التسيير المدججة ERP والذي عن طريقه يتوفر التكامل الذي يعد الأساس في تطبيق تقنية المعلومات وتوفير قاعدة بيانات مشتركة مما يساهم بدرجة أولى في تحسين سرعة ودقة انتقال وتبادل المعلومات بين مستخدمي هذا النظام، محلياً من بين أهم الإدارات التي تسعى الحكومة الجزائرية إلى تطويرها هي الإدارة الجبائية لما لها من دور كبير في جباية مختلف الضرائب التي تعتبر من أهم الموارد المالية للخزينة العمومية فقد حظيت الإدارة بالعديد من الإنجازات الفعلية في إطار مشروع عصرنة الإدارة الجبائية، وذلك من خلال إعادة هيكلة مصالحها وتبسيط إجراءاتها، وذلك بالاعتماد على نظام معلوماتي ناجح كأحد أولوياتها الأساسية والذي يتركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الأمر الذي يساهم في تحسين الفعالية والشفافية ونوعية خدمات الإدارة من خلال رقمته جميع العمليات الجبائية وكذا التشغيل الآلي الشامل لجميع إجراءات معالجة المعطيات ذات الصلة، والهدف من وراء كل هذا هو تطوير عمليات الإدارة الجبائية والتي من بينها الرقابة الجبائية.

1.I- الإشكالية

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على الإشكالية التالية :

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP على تطوير الرقابة الجبائية؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية :

- ❖ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP على تطوير الرقابة الجبائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لامتلاك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة برمجيات التسيير المدججة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ؟

2.I- فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP على تطوير الرقابة الجبائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)
- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لامتلاك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة برمجيات التسيير المدججة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

3.I- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال تزايد اهتمام الدولة بعصرنة الإدارة الجبائية لما لها من دور كبير في جباية مختلف الضرائب التي تعتبر من أهم الموارد المالية للخزينة العمومية والجماعات المحلية، بالإضافة إلى دور الذي تلعبه الإصلاحات في ترقية مردود الجباية وتطوير الرقابة الجبائية للحد من ظاهري التهرب و الغش الضريبي.

3.I- أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية، ومن ثم الإجابة على الإشكالية الأساسية واختبار الفرضيات المقدمة، وإبراز دور برمجيات التسيير المدججة ERP في المساهمة في تطوير الرقابة الجبائية، ومن الأهداف الأخرى النظرية للدراسة وهي :
- توضيح مفهوم برمجيات التسيير المدججة ERP وخصائصها.

- النشر التدريجي للبرمجية المدججة (ERP SAP).

- عرض ملخص للرقابة الجبائية وأنواعها.

4.I- الدراسات السابقة

- دراسة Teroyan, Davit 2021 بعنوان : **les implication fiscales de l'utilisation de progiciel de gestion intégré**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الآثار الضريبية عند استخدام برمجيات التسيير المدججة في المؤسسة وبشكل عام تم إجراء تحليل متعلق بجميع جوانب الإدارة المختلفة التي يمكن إدارتها من خلال برمجيات التسيير المدججة والتي يمكن أن تؤثر على تحديد نتيجة المؤسسة، حيث تؤكد هذه الدراسة على أهمية تنفيذ برمجيات التسيير المدججة وتسلسل الضوء على المزايا التي يمكن أن توفرها الإدارة المتكاملة من حيث كفاءة معالجة المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن أن يوفر إستخدام برمجيات التسيير المدججة المعترف به تأكيداً معقولاً لدقة المعلومات المقدمة في الحسابات السنوية للمؤسسة.

- دراسة بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر (2021) بعنوان : **عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرض لأهم الإجراءات المعتمدة من طرف الهيكل الجديدة المستحدثة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة لما لها من أهمية بالغة لكلا الطرفين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الهياكل المستحدثة بموجب الإصلاحات لها دور فعال في كسب رضا المكلفين بالضريبة على نوعية الخدمات المقدمة إليهم.

- دراسة أحسن ركي، سمير عماري (2020) بعنوان : **واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر**

هدفت هذه الدراسة إلى طرح مجموعة من المقترحات لعصرنة النظام الضريبي وتحسين العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن النظام الضريبي الجزائري مزال يعاني عدة مشاكل ومعوقات وتحديات التي بدورها تعرقل تحسين عصرنة الإدارة الضريبية بالطريقة المنتظرة.

- دراسة Saravanan (2014) بعنوان : **Critical Success Factors of ERP Implementations-An Analysis**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في عوامل النجاح الحرجة لتنفيذ برمجيات التسيير المدججة، حيث أشارت هذه الدراسة بأن برمجيات التسيير المدججة ERP هي نظم المعلومات التي تعمل على دمج الأنشطة التنظيمية عبر الانقسامات الجغرافية، وبالتالي فهي تهدف إلى دراسة عوامل النجاح الحرجة لتنفيذ تخطيط موارد المؤسسة باعتبار هذا النوع من النظم يساعد في توفير المعلومات مما يساهم في تقليل الوقت والجهد وصنع القرارات الصائبة، واستطاع الباحث بناء نموذج مكون من أربع متغيرات تتمثل في كل من التخطيط، التنفيذ، الاستقرار، التحسين، انطلاقاً من تحديد مجموعة من العوامل الحرجة لتنفيذ برمجيات التسيير المدججة ERP التي تتمثل في دعم الإدارة العليا، تكوين فريق لتنفيذ النظام، إدارة المشروع، تحديد خطة للعمل تتضمن الرؤية والأهداف، إعادة هندسة العمليات الإدارية، التدريب، الاتصال، الوقوف على سبلبات النظام الحالي، الثقافة التنظيمية.

- دراسة Galani, Despina, Efthymios Gravas, and Antonios Stavropoulos (2014) بعنوان :

The Impact of ERP Systems on Accounting Processes

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الاستثمار في برمجيات التسيير المدججة ERP والفوائد المحققة من تنفيذها، وتأثيرها على تبنى واستخدام الممارسات المحاسبية الجديدة، حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة من الشركات اليونانية التي قامت بتنفيذ برمجيات التسيير المدججة، وتوصلت الدراسة إلى أن تنفيذ هذه البرمجيات يساهم في تحقيق فوائد مهمة وحاسمة منها تحقيق تكامل نظام المعلومات والمرونة في الوصول إلى المعلومات، لكن في المقابل لم يلاحظ أي أثر لهذه النظم على تبنى الممارسات المحاسبية الجديدة.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون استخدام برمجيات التسيير المدججة ERP جزءاً رئيسياً من عملية حل مشكلة تكامل المعلومات داخل المؤسسة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن برمجيات التسيير المدججة ERP من النظم الحديثة التي بات الاعتماد عليها ضرورياً داخل المؤسسات لما توفره من تحسين (الجودة، الكفاءة، زيادة الربح وتقليل الزمن والجهد).

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- بالنسبة للدراسة الأولى ركزت على تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP على مستوى المؤسسة ومدى تأثير ذلك على مصداقية نتيجة المؤسسة وآثارها من الناحية الضريبية، بينما ركزت دراستنا على تطبيق برمجيات التسيير المدججة على مستوى إدارة الضرائب ومدى تأثير ذلك على تطوير الرقابة الجبائية.
- بالنسبة للدراسة الثانية والثالثة ركزت على واقع ، أفاق ومعوقات عصرة الإدارة الجبائية، بينما ركزت دراستنا على أهم العوامل المساعدة في عصرة الإدارة الجبائية ألا وهي برمجيات التسيير المدججة ERP.
- بالنسبة للدراسة الرابعة والخامسة تناولت برمجيات التسيير المدججة ERP من جوانب محاسبية وتقنية بينما تناولت دراستنا تطبيق برمجيات التسيير المدججة من الناحية الجبائية.

II - التعريف بمتغيرات الدراسة :

1.II- برمجيات التسيير المدججة ERP

تعتبر برمجيات التسيير المدججة ERP أهم تطور حاصل في الاستخدام المؤسسي لتكنولوجيا المعلومات حتى أنه أصبح يلعب نظام ERP بأنظمة معلومات المؤسسة، وهو متاح للاستعمال من قبل جميع المنظمات من مختلف الصناعات والمصالح الحكومية والقطاع العام والمؤسسات التربوية والمنظمات غير الربحية (كشاط، 2018).

أ- تعريف برمجيات التسيير المدججة ERP :

من الناحية اللغوية تعرف برمجيات التسيير المدججة بالاختصار الإنجليزية «ERP» والتي تعني « **Entreprise Resource Planning** » ومعناها تقريبا بالترجمة الحرفية "تخطيط موارد المشاريع" وهو المصطلح المتداول حاليا والأكثر انتشارا، أما في مصطلح اللغة الفرنسية يسمى **PGI (Progiciel de Gestion Intégré)** وهي برمجيات التسيير المدججة، أو **(système de SGI gestion intégrée)** وهو نظام الإدارة المتكاملة (ديدة، 2019).

أما من الناحية الاصطلاحية سنعرض مجموعة من التعريفات التي تغطي المنظور البرمجي والإداري وهي :

تعريف francois Blondel : "برمجيات التسيير المدججة هي عبارة عن حزمة برمجيات تغطي الجزء الأكبر من احتياجات نظام معلومات التسيير système d'information de gestion يتكون هذا النظام من وحدات، ويمكن تطويعه لكي يتوافق مع سياق واحتياجات المؤسسة التي ترغب في تثبيته ويستخدم قواعد تسيير تعتمد على أفضل ممارسات الأعمال، كما يمتلك مرجع بيانات وحيد ويرتكز على معمارية تقنية مفتوحة". (بلولة، 2020)(windows, linux, oracle, SQL serve).

تعريف Jacobs & whybark : "برمجيات التسيير المدججة هي نظام يدمج جميع العمليات التجارية ووظائف المؤسسة في قاعدة بيانات واحدة لتحقيق العديد من الفوائد(Linda K. Lau, 2005)".

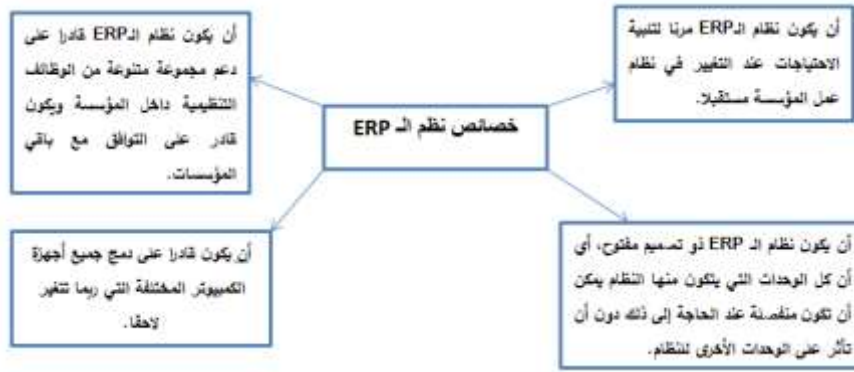
تعريف krib&klos : "برمجيات التسيير المدججة هي منهجية تكنولوجية تقوم على التكامل بين سلسلة وظائف وأنشطة متنوعة بهدف تحقيق أمتليه أنشطة سلسلة القيمة الداخلية (أبو بكر و إلياس ، 2017)".

وباستعراض التعريفات السابقة، يمكننا استخلاص تعريف شامل لبرمجيات التسيير المدججة بأنها : "نظام معلومات متكامل قائم على الكمبيوتر يدير موارد المؤسسة الداخلية والخارجية، وفي الوقت نفسه هي إحدى البرمجيات التي تسهل تدفق المعلومات بين وظائف المؤسسة المختلفة باستخدام قاعدة بيانات مركزية موحدة تحتوي على مختلف المعلومات الخاصة بوظائف المؤسسة لتتشارك معا بشكل أوتوماتيكيا في عملية تجارية معينة".

ب- خصائص برمجيات التسيير المدججة ERP :

على الرغم من الاختلاف في تعريف برمجيات التسيير المدججة ERP عند مختلف المؤلفين إلا أنه جميع التعريفات تصب في أن نظام ال ERP مبني على التكامل في عمليات المؤسسة، إلا أنه لا يمكننا حصر نظام ERP في التكامل فقط فقد لديه خصائص لا بد أن يتميز بها حتى يكون هو الحل لتحسين أداء المؤسسة (فايد أحمد و هلاي)، والشكل الموالي يوضح أهم الخصائص التي تتوفر في نظم ال ERP :

الشكل رقم (01) : خصائص برمجيات التسيير المدججة ERP



أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، (2020)، مساهمة تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، (المجلد 05) (العدد 02)، جامعة بسكرة، ص 163.

ت- البرمجية المدججة جبايتك ERP SAP :

يعتمد النظام المعلوماتي الجديد (جبايتك ERP SAP) على التشغيل الآلي ورقمنة الإجراءات الإدارية من خلال تقديم خدمات عن بعد للتصريح ودفع الضرائب والرسوم (Le système d'information 'Jibaya'.tic ») .

ث- النشر التدريجي للبرمجية المدججة ERP SAP (جبايتك) :

ينقسم نشر البرمجية المدججة "جبايتك" إلى أربعة مراحل أساسية والتي يمكن توضيحها من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم (02) : النشر التدريجي للبرمجية المدججة ERP SAP



Source : Ministre des Finances, Direction Générale des Impôts, Lettre N°85/2017.

II.2- الرقابة الجبائية

يعتمد مفهوم الرقابة الجبائية أساسا على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة إلى المصالح الجبائية حيث تحتوي هذه التصريحات على المعلومات اللازمة التي تحدد أسس الأوعية الضريبية.

أ- تعريف الرقابة الجبائية : " هي عملية فحص دفاتر المكلف والرجوع إلى الوثائق والمستندات المؤيدة للعمليات المثبتة فيها، وتشمل أيضا الحصول على البيانات والإيضاحات والقيام بالتحريات وغيرها من إجراءات التحقيق بهدف التأكد من تحقيق أرباح المكلف، صدق الإقرارات وكذلك مدى أمانة الدفاتر (سعيد فتوح، 2006) ."

ب - أشكال الرقابة الجبائية :

تنوع الرقابة الجبائية أثناء تطبيقها من قبل الإدارة الجبائية بحسب الهدف المرجو منها، وبحسب طبيعة المكلف بالضريبة، وكذا نوع الضريبة الواجب تحصيلها (قاسمي و حدادو، 2019)، والشكل الموالي يوضح عرض مختصر لأهم أشكال الرقابة الجبائية المعمول بها :

الشكل رقم (03): أشكال الرقابة الجبائية



آسيا قاسمي، فهيمة حدادو، (2019)، الرقابة الجبائية في الجزائر وسبل تفعيلها، مجلة أوراق إقتصادية، (المجلد 03) (العدد 01)، الجزائر، ص 161.

III- الإطار التطبيقي للدراسة :

III.1- مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين على مستوى الإدارة الجبائية بولاية عنابة وولاية قلمة، وأعتمد الباحثين أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (40) استمارة، تم استرجاع (37) منها، وقد كان عدد الاستثمارات الصالحة لأغراض التحليل الاحصائي (34) استمارة.

III.1.1- التعريف بالإدارة الجبائية لكل من ولايتي عنابة وقلمة

هي مؤسسة إدارية عمومية مالية تابعة لوزارة المالية تسهر على عملية تأسيس و تحصيل مختلف الضرائب المفروضة على كل الأشخاص الطبيعيين و المعنويين الذين يقومون بعمليات البيع ، تقديم خدمات أو عملية الإنتاج و السهر على تطبيق القوانين الجبائية السارية المفعول (المديرية العاة للضرائب).

III.1.1.1- هيكلية الإدارة الجبائية لولاية عنابة

تتكون الإدارة الجبائية لولاية عنابة من 3 أقسام (المديرية العامة للضرائب) :

- قسم التشريع والتنظيم الجبائين والشؤون القانونية؛
 - قسم التسيير والتحصيل الجبائي وعصرنة المنظومات المهنية،
 - قسم الرقابة والتحققات الجبائية.
- تتكون الإدارة الجبائية لولاية عنابة من أربعة (4) أقسام للدعم و المساعدة:
- مديرية الأنظمة المعلوماتية ؛
 - مديرية المستخدمين والتكوين ؛
 - مديرية الوسائل و المنشآت القاعدية وعمليات الميزانية ؛
 - مديرية الاتصال؛

كما تتكون من مفتشية عامة للمصالح الجبائية وأربعة مديري دراسات، تابعة لديوان المدير العام للضرائب.

III.1.1.2- هيكلية الإدارة الجبائية لولاية قلمة

● مفتشيات الضرائب

- مفتشية الضرائب 08 ماي 1945 بقلمة؛
- مفتشية الضرائب 19 مارس 1962 بقلمة؛
- مفتشية الضرائب عين الدفلة بقلمة؛
- مفتشية الضرائب 20 أوت 1955 بوادي الزناتي؛

- مفتشية الضرائب جبل العنصل بوادي الزناتي؛
- مفتشية التسجيل و الطابع؛
- مفتشية الضمان "وعاء"؛
- مفتشية الضمان "تحقيق و مراقبة".

● قباضات الضرائب:

- قباضة هواري بومدين بقالة؛
- قباضة ماونة بقالة؛
- قباضة 08 ماي 1945 قالة؛
- قباضة وادي الزناتي.

● مراكز الضرائب:

- مركز الضرائب قالة؛
- المركز الجوارى للضرائب بوشقوف؛
- المركز الجوارى للضرائب هيليوبوليس (المديرية العامة للضرائب).

III.1.1.3- مهام الإدارة الجبائية لكل من ولايتي عنابة وقالة

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 364-07 مؤرخ في 18 ذي القعدة عام 1428 الموافق 28 نوفمبر سنة 2007، يتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة المالية، فإن المديرية العامة للضرائب مكلفة بما يأتي (المديرية العامة للضرائب):

- السهر على دراسة و اقتراح و إعداد النصوص التشريعية و التنظيمية؛
- ضمان التدابير الضرورية لإعداد الوعاء و تصفية و تحصيل الضرائب و الحقوق و الرسوم الجبائية، وكذا تحصيل الرسوم و الرسوم شبه الجبائية و الموارد الأخرى؛
- تطوير و نشر النظام المعلوماتي (تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP على مستوى كافة أقسام الإدارة الجبائية) وإنشاء و اجهات و أدوات الاتصال؛
- إنجاز البرامج الاستراتيجية للعصرنة، و ضمان تنفيذها؛
- ضمان التحكم في المشاريع المرجعية في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

III.2- أداة القياس و التحليل الإحصائي

تعتمد هذه الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة، حيث تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS/IBM26)، كما قام الباحثان باستخدام مقياس ليكارت الحماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة، وقد تضمنت الاستبانة جزئيين، الجزء الأول خصص للمعلومات العامة لعينة الدراسة، أما الجزء الثاني فقد قسم بدوره إلى ثلاث محاور، تطرق المحور الأول لثمانية أسئلة حول برمجيات التسيير المدججة ERP SAP و الإدارة الجبائية، أما المحور الثاني فقد تناول إثنا عشر سؤال حول البنية التحتية للإدارة الجبائية تطبيقا لبرمجيات التسيير المدججة ERP، أما المحور الرابع فقد قسم إلى أربعة عشر سؤال تناولت الرقابة الجبائية و تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP.

III.3- صدق وثبات أداة الدراسة

III.3.1- صدق أداة الدراسة

من أجل التحقق من الصدق البنائي تم حساب معامل الارتباط بين كل متغير و الاستبيان ككل، من خلال معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم 01 : إختبار صدق الإستبيان

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل بيرسون
المحور الأول	08	0.889
المحور الثاني	12	0.939
المحور الثالث	14	0.906
الاستبيان ككل	34	0.979

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج **spss26**

من خلال الجدول السابق تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، وتراوح قيمتها بين 0.88 و 0.97 ، مما يدل على علاقة الارتباط الموجبة والقوية جدا، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع فعلا بالصدق ومناسبة لقياس ما وضعت لأجله.

III.3.2- ثبات أداة الدراسة

فيما يخص ثبات أداة الدراسة فقد تم الاعتماد على معامل الثبات والمتمثل في معامل ألفا كرونباخ بغرض التأكد من الاتساق الداخلي للفقرات والجدول الموالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (02) : ثبات محاور الاستبيان عن طريق معامل ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	08	0.904
المحور الثاني	12	0.937
المحور الثالث	14	0.950
الاستبيان ككل	34	0.952

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج **spss26**

نستنتج من خلال الجدول السابق أن النتائج أكبر من القيمة المقبولة 0.60، مما يدل على أن الإستبيان المعتمد عليه في الدراسة يتصف بدرجة عالية من الثبات والموثوقية.

III.4- تحليل المتغيرات الشخصية

III.4.1- وصف خصائص عينة الدراسة

فيما يلي وصف للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (03): "المتغيرات الشخصية لأفراد العينة"

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة
المؤهل العلمي	ليسانس	10	27 %
	ماجستير/ماستر	19	51.4 %
	دكتوراه	08	21.6 %
التخصص	محاسبة	07	18.9 %
	جبائية	09	24.3 %
	محاسبة وتدقيق	06	16.2 %
سنوات الخبرة	مالية	15	40.5 %
	أقل من 10 سنوات	16	43.2 %
	أقل من 15 سنة	10	27 %
	أقل من 20 سنة	04	10.8 %
	أكثر من 20 سنة	07	18.9 %

المصدر : من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج **SPSS V.26**.

- **المؤهل العلمي:** بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد كانت الفئة الراجحة لمستوى ماجستير/ماستر بنسبة (51.4%)، يليها الحاصلين على شهادة الليسانس بنسبة قدرها (27%)، أما أدنى نسبة فقد كانت من نصيب الحاصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة (21.6%)، وهذا مؤشر جد إيجابي لوجود الفئة المتعلمة والمثقفة في عينة الدراسة مما يدل على قدرة أفراد هذه العينة على فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها.

- **التخصيص** : بالنسبة لمغير التخصيص لوحظ أن أكبر نسبة كانت لتخصيص مالية بنسبة (43.9%)، يليها تخصص جباية بنسبة (24.3%)، بعد ذلك يأتي تخصص محاسبة بنسبة (18.9%)، وأخيراً تخصص محاسبة وتدقيق بنسبة (16.2%)، والملاحظ أن المستجوبين مؤهلين لفهم استبيان الدراسة مما يضيف مصداقية على إجاباتهم.
- **سنوات الخبرة**: أغلب أفراد عينة الدراسة تقل خبرتهم عن 10 سنوات بنسبة (43.2%)، تليها نسبة (27%) للموظفين الذين تقل خبرتهم عن 15 سنة، أما الموظفين الذين تراوحت خبراتهم ما بين أكثر من 20 سنة إلى أقل من 20 سنة فقد بلغت نسبتهم (18.9%)، (10.8%) على التوالي وهو ما من شأنه إثراء موضوع الدراسة من خلال إجاباتهم.

III. 5- تحليل وتفسير النتائج

III. 1.5- تحليل بعد برمجيات التسيير المدججة ERP

الجدول رقم(04): "إتجاهات آراء أفراد العينة حول برمجيات التسيير المدججة ERP SAP و الادارة الجبائية "

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	إتجاه الإجابة
01	تعتمد البرمجية المدججة ERP SAP في الإدارة الجبائية على التشغيل الآلي و رقمنة الإجراءات الإدارية	3.78	0.82	موافق
02	تعرض البرمجية المدججة ERP SAP الجداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط.	3.56	0.89	موافق
03	تقدم البرمجية المدججة ERP SAP معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات.	3.27	0.99	محايد
04	تقلص البرمجية المدججة ERP SAP تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.	3.48	0.83	موافق
05	تساعد البرمجية المدججة ERP SAP المكلفين بالضريبة بالولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 سا خلال كامل أيام الأسبوع.	3.70	0.90	موافق
06	تزود البرمجية المدججة ERP SAP المكلف بالضريبة بالمعلومات حول زمامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية.	3.75	0.72	موافق
07	تساعد البرمجية المدججة ERP SAP المكلف بالضريبة من الولوج إلى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها.	3.70	0.77	موافق
08	تسمح البرمجية المدججة ERP SAP للمكلف بالضريبة من دفع ضرائبه و رسومه عن طريق الانترنت.	3.48	0.76	موافق
	المجموع الكلي لمغير برمجيات التسيير المدججة ERP	3.59	0.83	موافق

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة البحث قد أظهرت إتجاهها عاما نحو الموافقة على إيجابية بعد برمجيات التسيير المدججة ERP بمتوسط حسابي (3.59) و انحراف معياري (0.83)، وهو متوسط يقع ضمن المستوى الرابع من فئات مقياس ليكرات (3.41-4.2)، واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الأولى (تعتمد البرمجية المدججة ERP SAP في الإدارة الجبائية على التشغيل الآلي و رقمنة الإجراءات الإدارية) بمتوسط حسابي (3.78) و انحراف معياري (0.82)، في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافقة هي العبارة الثالثة (تقدم البرمجية المدججة ERP SAP معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.99)، كما يتضح كذلك من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول قد بلغت 3.59 وانحراف معياري يقدر بـ 0.83 مما يعني أن الإتجاه العام للمحور الأول هو ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكرات الخماسي أي أن آراء العينة اتجهت نحو عبارة موافق، وما يمكن إستخلاصه هو أن لبرمجيات التسيير المدججة ERP SAP دور هام في عصنة الإدارة الجبائية لولائي عبانة وقالة حيث من خلالها تمكنت كل من الإدارتين من التوجه نحو التصريح عن بعد والقضاء على الفوضى والانتظام المستمر للمكلفين في طوابير مكاتب أعوان الضرائب والقباضات.

III. 2.5 - تحليل بعد البنية التحتية

الجدول رقم(05): "إتجاهات آراء أفراد العينة حول البنية التحتية للإدارة الجبائية تطبيقا لبرمجيات التسيير المدمجة ERP "

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	إتجاه الاجابة
01	تمتلك الإدارة الجبائية أجهزة وبرمجيات حديثة ومتطورة.	3.08	1.03	محايد
02	تستعمل الإدارة الجبائية الأجهزة الحديثة مع الأجهزة التقليدية.	3.48	0.83	موافق
03	تعمل الإدارة الجبائية على التطوير الدائم للأجهزة وبرمجيات الحاسوب.	3.18	0.87	محايد
04	قاعدة بيانات الإدارة الجبائية تشمل مجمل البيانات والمعلومات المتعلقة بكافة نشاطات المركز .	3.48	0.86	موافق
05	تعتمد الادارة الجبائية على كفاءات بشرية مؤهلة كما ونوعا مما يسهل عليها استخدام البرمجية المدمجة ERP SAP بكفاءة.	3.24	0.92	محايد
06	تعمل الإدارة الجبائية على تدريب وتكوين الموظفين المخول لهم باستخدام البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات من قبل خبراء متخصصين .	3.32	1.00	محايد
07	تستخدم الإدارة الجبائية الانترنت لإجراء الاتصالات داخل الإدارة وبين الإدارات الأخرى .	3.10	1.12	محايد
08	تعتمد الإدارة الجبائية على الانترنت لتسريع وتيرة العمل وكسب الجهد والوقت.	3.10	1.04	محايد
09	تتوفر قواعد بيانات الإدارة الجبائية على نوع من الأمان والحماية للمعلومة الجبائية.	3.56	0.80	موافق
10	تعتمد الإدارة الجبائية على قواعد البيانات لتجنب مشكلة تضارب المعلومات.	3.62	0.68	موافق
11	تعتمد الإدارة الجبائية على قواعد البيانات لتجنب التكرار في العمليات.	3.62	0.79	موافق
12	تساعد الانترنت على تصميم المعلومات وجمعها والانتفاع بها سريعا وتبادلها داخل الإدارة الجبائية.	3.32	0.88	محايد
محايد	المجموع الكلي لمغير البنية التحتية	3.34	0.90	

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة البحث قد أظهرت إتجاهها عاما نحو المحايدة على إيجابية بعد البنية التحتية بمتوسط حسابي (3.34) و إحراف معياري (0.90)، وهو متوسط يقع ضمن المستوى الثالث من فئات مقياس ليكرات (2.61-3.40)، واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الحادية عشر (تعتمد الإدارة الجبائية على قواعد البيانات لتجنب التكرار في العمليات) بمتوسط حسابي (3.62) و إحراف معياري (0.79)، في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافقة هي العبارة الأولى (تمتلك الإدارة الجبائية أجهزة وبرمجيات حديثة ومتطورة) بمتوسط حسابي (3.08) وإحراف معياري (1.03)، كما يتضح كذلك من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني قد بلغت 3.34 وإحراف معياري يقدر بـ 0.90 مما يعني أن الإتجاه العام للمحور الثاني هو ضمن الفئة الثالثة من مقياس ليكرات الخماسي أي أن آراء العينة إتجهت نحو عبارة محايد، وعليه فإن هذه النتائج تشير إلى وجود بعض النقائص في البنية التحتية للإدارة الجبائية لولايي عنابة وقالمة والتي من شأنها أن تكون عائقا لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP SAP على أكمل وجه.

III. 3.5 - تحليل بعد الرقابة الجبائية

الجدول رقم(06): "إتجاهات آراء أفراد العينة حول الرقابة الجبائية و تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP "

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تسمح برمجيات التسيير المدمجة ERP بتجميع المعلومات الضريبية الخاصة بالمكلف بالضريبة حيث تعتبر المعلومات الضريبية هي المادة الخام للرقابة الجبائية.	3.67	0.70	موافق
02	توفر برمجيات التسيير المدمجة ERP للرقابة الجبائية أساليب جديدة للتدخل وأدوات جديدة للتعقب على البيانات وهو ما يوسع إمكانية الرقابة من قبل المراقبين.	3.21	0.85	محايد

03	تعامل برمجيات التسيير المدججة ERP في تبسيط مهام الرقابة الجبائية من خلال تسهيل الإتصال والتواصل وتبادل المعلومات بين الإدارات الجبائية.	3.27	0.87	محايد
04	تساعد برمجيات التسيير المدججة ERP في متابعة مهام الرقابة الجبائية ومراقبة كافة تعاملات وبيانات ومعلومات وحركة نشاط المكلفين.	3.40	0.83	محايد
05	يؤدي استخدام الرقابة الجبائية التقليدية إلى تراجع الإيرادات بأقل من حجمها الحقيقي مقارنة باستخدام الرقابة الجبائية من خلال برمجيات التسيير المدججة ERP.	3.48	0.76	موافق
06	تعامل برمجيات التسيير المدججة ERP على تسهيل مطابقة البيانات والمعلومات المقدمة من المكلفين مع ما هو موجود لدى الادارة الجبائية.	3.70	0.61	موافق
07	تسمح برمجيات التسيير المدججة ERP بالمناخنة الجيدة لملفات المكلفين المتزايدة سنويا وحصر المعلومات الخاصة بكل مكلف في وقت قياسي.	3.70	0.57	موافق
08	تساعد الرقابة الجبائية عبر برمجيات التسيير المدججة ERP في تقليل الوقت والجهد عند أداء الأعمال الجبائية.	3.48	0.86	موافق
09	تعامل برمجيات التسيير المدججة ERP على تحسين الرقابة الجبائية من خلال مراقبة جميع المكلفين عن طريق البرمجة العلمية للملفات.	3.45	0.83	موافق
10	تساعد برمجيات التسيير المدججة ERP مهام الرقابة الجبائية في الحصول على البيانات بسرعة ودقة عالية كذلك الحصول على التقارير المطلوبة في الوقت المناسب	3.43	0.83	موافق
11	يساهم استخدام الرقابة الجبائية عبر برمجيات التسيير المدججة ERP في تحديد الوعاء الخاضع للضريبة بشكل صحيح.	3.64	0.63	موافق
12	يؤدي تطوير برمجيات التسيير المدججة ERP إلى زيادة فعالية الرقابة الجبائية ومنه زيادة تحصيل الإيرادات الضريبية.	3.81	0.81	موافق
13	تساعد برمجيات التسيير المدججة ERP عمل المراقب الجبائي في توفير إمكانية الربط الشبكي مع الجهات ذات العلاقة.	3.64	0.85	موافق
14	تساهم الرقابة الجبائية عبر برمجيات التسيير المدججة ERP في القضاء على الإجراءات الروتينية في إنجاز الأعمال المنوطة للمراقب الجبائي.	3.75	0.79	موافق
	المجموع الكلي لتغير الرقابة الجبائية	3.54	0.77	موافق

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عينة البحث قد أظهرت اتجاهها عاما نحو الموافقة على إيجابية بعد الرقابة الجبائية بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.77)، وهو متوسط يقع ضمن المستوى الرابع من فئات مقياس ليكرات (3.41-4.20)، واتضح أن أكثر العبارات أهمية في الإجابة هي العبارة الثانية عشر (يؤدي تطوير برمجيات التسيير المدججة ERP إلى زيادة فعالية الرقابة الجبائية ومنه زيادة تحصيل الإيرادات الضريبية) بمتوسط حسابي (3.81) و انحراف معياري (0.81)، في حين كانت أقل العبارات في درجة الموافقة هي العبارة الثانية (توفر برمجيات التسيير المدججة ERP للرقابة الجبائية أساليب جديدة للتدخل وأدوات جديدة للتنقيب على البيانات وهو ما يوسع إمكانية الرقابة من قبل المراقبين) بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.85)، وتشير هذه النتائج إلى أن ممارسة الرقابة الجبائية عبر برمجيات التسيير المدججة ERP يساهم في الرفع من فعالية الرقابة الجبائية من جهة وزيادة كفاءة الأعوان المراقبين والتحصيل الضريبي من جهة أخرى.

6.III - اختبار فرضيات الدراسة

تم صياغة فرضيات الدراسة المراد اختبارها إحصائيا بالصيغة العدمية لئتم اختبارها اعتمادا على المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبيان من خلال آراء المستجوبين، كما يلي :

✓ الفرضية الرئيسية

H0 : لا يوجد تأثير لتطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP على تطوير الرقابة الجبائية.

H1 : يوجد تأثير لتطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP على تطوير الرقابة الجبائية.

✓ الفرضية الفرعية الأولى

H0 : لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية .

H1 : يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية .

✓ الفرضية الفرعية الثانية

H0 : لا تمتلك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP.

H1 : تمتلك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP.

✓ الفرضية الفرعية الثالثة

H0 : لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية.

H1 : يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية.

III. 1.6 - اختبار الفرضية الرئيسية

بالاعتماد على برنامج SPSS تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ويبين الجدول أدناه اختبار الفرضية الرئيسية : "لا يوجد تأثير لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية"

الجدول رقم(07): نتائج الإختبار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية

اختبار t		معامل الانحدار	القيمة الثابتة	النموذج	
المعنوية	القيمة			قيمة F المحسوبة	المعنوية الكلية للنموذج
0.00	7.91	0.76	0.36	تأثير تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية	
62.703				معامل التحديد R ²	مؤشرات جودة التوفيق
0.64				معامل الارتباط R	
0.80					

المصدر : من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول رقم (07)، يتضح لنا أن قيمة معامل التحديد R² قد بلغت (0.64) بمعنى أن المتغير المستقل "برمجيات التسيير المدمجة ERP" يفسر ما نسبته (64%) من التباين الحاصل في المتغير التابع "الرقابة الجبائية" والنسبة المتبقية تعزى لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج. كما قد بلغت قيمة معامل الارتباط R (0.80)، وهي تشير لعلاقة إرتباط طردية قوية بين المتغير المستقل والتابع، وبالنظر لقيمة F فإن نموذج الإنحدار يعتبر معنويا وفقا لمستوى المعنوية الذي كان أقل من 0.05.

في حين بلغت قيمة معامل الإنحدار (0.76)، وهذا يعني أن وجود أي زيادة في فعالية تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى زيادة في تطوير الرقابة الجبائية بمقدار (0.76).

كما بلغت قيمة F المحسوبة (62.703) وبقيمة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\text{sig} < 0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية القائلة : "لا يوجد تأثير لتطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP على تطوير الرقابة الجبائية" وقبول الفرضية البديلة.

III. 2.6 - اختبار الفرضية الفرعية الأولى

بالاعتماد على برنامج SPSS تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ويبين الجدول أدناه اختبار الفرضية الفرعية الأولى : "لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدمجة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية"

الجدول رقم(08): نتائج الإختبار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى

اختبار t		معامل الانحدار	القيمة الثابتة	النموذج
المعنوية	القيمة			
0.00	5.54	0.63	0.45	برمجيات التسيير المدججة ERP SAP و الادارة الجبائية
30.715			قيمة F المحسوبة- المعنوية	المعنوية الكلية للنموذج
0.46			معامل التحديد R ²	مؤشرات جودة التوفيق
0.68			معامل الارتباط R	

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول رقم (08)، يتضح لنا أن قيمة معامل التحديد R² قد بلغت (0.46) بمعنى أن المتغير المستقل "برمجيات التسيير المدججة ERP" يفسر ما نسبته (46%) من التباين الحاصل في المتغير التابع "الإدارة الجبائية" والنسبة المتبقية تعزى لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج. كما قد بلغت قيمة معامل الارتباط R (0.68)، وهي تشير لعلاقة إرتباط طردية بين المتغير المستقل والتابع. في حين بلغت قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل "برمجيات التسيير المدججة ERP" (0.63)، وهي تشير لوجود علاقة معنوية بين هذا المتغير والمتغير التابع "الإدارة الجبائية"، وهذا يعني أن وجود أي زيادة في فعالية تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى زيادة في فعالية الإدارة الجبائية بمقدار (0.63).

كما بلغت قيمة F المحسوبة (30.715) وقيمة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\text{sig} < 0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية القائلة: "لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP في تحسين فعالية الادارة الجبائية" وقبول الفرضية البديلة.

III. 3.6- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

بالاعتماد على برنامج SPSS تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبين الجدول أدناه اختبار الفرضية الفرعية الثانية: "لا تمتلك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP"

الجدول رقم(09): نتائج الإختبار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية

اختبار t		معامل الانحدار	القيمة الثابتة	النموذج
المعنوية	القيمة			
0.00	8.15	0.70	0.36	البنية التحتية للإدارة الجبائية تطبيقا لبرمجيات التسيير المدججة ERP
66.423			قيمة F المحسوبة	المعنوية الكلية للنموذج
0.65			معامل التحديد R ²	مؤشرات جودة التوفيق
0.80			معامل الارتباط R	

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول رقم (09)، يتضح لنا أن قيمة معامل التحديد R² قد بلغت (0.65) بمعنى أن المتغير المستقل "البنية التحتية" يفسر ما نسبته (65%) من التباين الحاصل في المتغير التابع "الإدارة الجبائية" والنسبة المتبقية تعزى لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج. كما قد بلغت قيمة معامل الارتباط R (0.80)، وهي تشير لعلاقة إرتباط طردية بين المتغير المستقل والتابع. في حين بلغت قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل "البنية التحتية" (0.70)، وهي تشير لوجود علاقة معنوية بين هذا المتغير والمتغير التابع "الإدارة الجبائية"، وهذا يعني أن وجود أي زيادة البنية التحتية بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى زيادة في فعالية الإدارة الجبائية بمقدار (0.70). كما بلغت قيمة F المحسوبة (66.423) وقيمة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\text{sig} < 0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية القائلة: "لا تمتلك الإدارة الجبائية البنية التحتية الكافية التي تؤهلها لتطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP" وقبول الفرضية البديلة.

III. 4.6- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

بالاعتماد على برنامج SPSS تم استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبين الجدول أدناه اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: " لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية "

الجدول رقم(10): نتائج الإختبار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة

اختبار t		معامل الانحدار	القيمة الثابتة	النموذج
المعنوية	القيمة			
0.00	7.91	0.83	0.38	الرقابة الجبائية و تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP
61.703			قيمة F المحسوبة	المعنوية الكلية للنموذج
0.64			معامل التحديد R ²	مؤشرات جودة التوفيق
0.80			معامل الارتباط R	

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.26.

من خلال الجدول رقم (10)، يتضح لنا أن قيمة معامل التحديد R² قد بلغت (0.64) بمعنى أن المتغير المستقل "برمجيات التسيير المدججة ERP" يفسر ما نسبته (64%) من التباين الحاصل في المتغير التابع "الرقابة الجبائية" والنسبة المتبقية تعزى لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج. كما قد بلغت قيمة معامل الارتباط R (0.80)، وهي تشير لعلاقة إرتباط طردية بين المتغير المستقل والتابع. في حين بلغت قيمة معامل الإندثار للمتغير المستقل "برمجيات التسيير المدججة ERP" (83.0)، وهي تشير لوجود علاقة معنوية بين هذا المتغير والمتغير التابع "الرقابة الجبائية"، وهذا يعني أن وجود أي زيادة في فعالية تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية التقليدية بمقدار (0.83). كما بلغت قيمة F المحسوبة (61.703) وبقيمة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\text{sig} < 0.05$) وعليه يتم رفض الفرضية العدمية القائلة: " لا يساهم تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP في تحسين وتدعيم الرقابة الجبائية التقليدية" وقبول الفرضية البديلة.

IV- الخلاصة :

استنادا لما سبق يمكن القول أن تطبيق برمجيات التسيير المدججة ERP على مستوى الإدارة الجبائية بولايي عنابة وقالمة يؤدي إلى تطوير الرقابة الجبائية، نظرا لما توفره هذه البرمجيات من إمكانيات مميزة تعمل على تسهيل عمل المراقب الجبائي من خلال توفير خاصية الربط الشبكي مع الجهات ذات العلاقة.

النتائج :

- يساهم استخدام برمجيات التسيير المدججة ERP في التحكم في الكم الهائل للمعلومات المتدفقة للمكلفين بالضريبة ومعالجتها؛
- تساهم برمجيات التسيير المدججة ERP في القضاء على الإجراءات الروتينية في إنجاز الأعمال المنوطة للمراقب الجبائي ؛
- تعمل برمجيات التسيير المدججة ERP في تبسيط مهام الرقابة الجبائية من خلال تسهيل الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات بين الإدارات الجبائية ؛
- توفر برمجيات التسيير المدججة ERP للرقابة الجبائية أساليب جديدة للتدخل وأدوات جديدة للتنقيب على البيانات ؛

التوصيات :

- العمل على التحسين المستمر لأعوان الضريبة القائمين على الرقابة الجبائية؛
- عصنة الإدارة الجبائية من حيث الوسائل التقنية والموارد البشرية من خلال تأطير الكفاءات للتمكن من استخدام مختلف البرمجيات ونظم المعلومات الحديثة والمتطورة.
- الاطلاع والاستفادة من تجارب وإنجازات الدول التي سبقتنا في مجال تطبيق الرقابة الجبائية الإلكترونية.

- الإحالات والمراجع :

- [1] Kchat M.(2018) . Requirements for the success of an ERP system, Al-Aseel Journal for Economic and Administrative Research. Number03. <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/462/2/1/81242> (Written in Arabic)
- [2] Dida K.(2019). The effect of using the enterprise resource planning (ERP) system on improving the performance of the economic enterprise, Unpublished PhD thesis, algeria. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/21463/1/Dida-Kamel.pdf> (Written in Arabic)
- [3] Balola M. (2020). The role of the enterprise resource planning (ERP) system in improving the quality of accounting information - a case study: Naqous Corporation for canned food, Unpublished PhD thesis, algeria. <http://thesis.univ-biskra.dz/5504/1/These%20Akram%20BELLOULA.pdf> (Written in Arabic)
- [4] Linda.K.Lau.(2005). Managing Business with SAP: planning Implementation and Evaluation(éd.1st Edition). USAof America:idea group Inc.
- [5] Kayed A.(2020). The contribution of enterprise resource planning in activating the accounting information system in the economic enterprise, Journal of Banking Financial Economics and Business Administration, vol02, algeria. <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/181/8/2/107427> (Written in Arabic)
- [6] Le système d'information(2017) « Jibaya'tic », la lettre de la direction générale des Impôts, N°85/2017. https://www.mfdgi.gov.dz/images/pdf/lettres_dgi/ldgisi2.pdf
- [7] Fatouhi S.(2006). Rationalizing the tax examination process for professions, Journal of Al-Rafidain, vol 27. https://tanmiyat.mosuljournals.com/article_161630_a8bd6c2da720f033c32ac32d0bc8f488.pdf. (Written in Arabic)
- [8] Kasimi A. Hdado F. (2019), Tax control in Algeria and ways to activate it. Economic Papers Journal, Vol 03. <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/472/3/2/109570>. (Written in Arabic)
- [9] administration fiscale Consulté le 20, 06, 2023, sur <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-externes/239-2014-05-28-09-36-06>
- [10] administration fiscale Consulté le 20,06,2023,sur <https://wilaya-guelma.dz/%d9%85%d8%af%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%b6%d8%b1%d8%a7%d8%a6%d8%a8/>